

اثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنين

الباحث : إحسان عباس حسن الموسوي
الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف
قسم العلوم التربوية والنفسية
رقم الهاتف : 07827751213

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرّف (اثر استراتيجية خرائط التفكير في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنين). ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بـ(استراتيجية خرائط التفكير) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية). اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختار التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واختبار تحصيلي بعدي. من معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة النجف الاشرف وبطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد استراتيجية خرائط التفكير، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية باعتماد الطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (50) طالباً بواقع (25) طالباً في المجموعة التجريبية و (25) طالباً في المجموعة الضابطة. حدد الباحث الموضوعات الدراسية التي ستدرس أثناء مدة التجربة، وصاغ أهدافاً سلوكية لهذه الموضوعات. وأعدّ خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة، وقد درب الباحث زميلة للتدريس للتطبيق التجربة لمجموعتي البحث طيلة مدة التجربة التي استمرت (8) اسابيع. وأعدّ اختباراً تحصيلياً بعدياً في قواعد اللغة العربية مكون من (30) فقرة، تثبّت الباحث من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته وفاعلية بدائله غير الصحيحة وقوة تمييز فقراته. وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت (8) أسابيع، طبقَ الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث اتضح ما يأتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات لطلاب مجموعتي البحث، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال (استراتيجية خرائط التفكير). وفي ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: (الاستراتيجية، (خرائط التفكير)، التحصيل، اللغة العربية، الصف الرابع، معهد الفنون الجميلة)

The effect of thinking maps strategy on the collection of Arabic grammar among fourth-grade students at the Institute of Fine Arts for Boys.

Researcher: Ihsan Abbas Hassan Al-Musawi,

Affiliation: The Open Educational College / Najaf Al-Ashraf Center,
Department of Educational and Psychological Sciences.

Phone Number: 07827751213

E-mail: mrahsanabbas89@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the mind maps strategy on the achievement of Arabic grammar among fourth grade students at the Institute of Fine Arts for Boys). To achieve the research objective, the researcher set the null hypothesis (there is no statistically significant difference at the level (0.05)

between the average achievement scores of the experimental group students who study Arabic grammar with (the mind maps strategy) and the average achievement scores of the control group students who study Arabic grammar in the traditional way). The researcher adopted the experimental approach and chose the experimental design for two experimental and control groups and a post-achievement test from the Institute of Fine Arts for Boys in Najaf Governorate. Using the random drawing method, he chose Section (A) to represent the experimental group that studied Arabic grammar using the mind maps strategy, and Section (B) to represent the control group that studied Arabic grammar using the traditional method. The research sample amounted to (50) students, with (25) students in the experimental group and (25) students in the control group. The researcher identified the study topics that would be studied during the experiment period, and formulated behavioral objectives for these topics. He prepared teaching plans for the topics to be taught during the experiment period. The researcher trained a teaching colleague to apply the experiment to the two research groups throughout the experiment period, which lasted (8) weeks. He prepared a post-achievement test in Arabic grammar consisting of (30) paragraphs. The researcher verified its validity, reliability, the level of difficulty of its paragraphs, the effectiveness of its incorrect alternatives, and the strength of its paragraph discrimination. After the end of the experiment period which lasted (8) weeks, the researcher applied the achievement test to the students of the experimental and control research groups, and after analyzing the results of the students' answers and processing them statistically using the t-test for two independent samples (t-test) to know the significance of the difference at the level (0.05) between the two research groups, the following became clear: There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two research groups, in favor of the students of the experimental group who studied the Arabic grammar subject using (the thinking maps strategy). In light of the results reached by this research, the researcher concluded a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: (Strategy, (thinking maps), achievement, Arabic language, fourth grade, Institute of Fine Arts)

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث:-

استبيان يعاني كثير من المتعلمين من النحو العربي، ويشكون من صعوبة فهمه وتحصيله، وهذا الأمر لا يقتصر على المتعلمين وحدهم، بل يتعدى إلى القائمين على تعليمه، إذ يعدُّ تدريس قواعد اللغة العربية ضرورة لا غنى عنها؛ لأنها تساعد المتعلمين على ضبط لغتهم، وتساعدهم على صحة النطق، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أن هناك العديد من العوامل المهمة التي قد تكون وراء الضعف الذي يعاني منه معظم الطلبة في مادة النحو العربي (مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر، 2012، ص50) .
وهناك اسبابا عديده ساهمت بنسب متفاوتة في خلق ازمة النحو في المجال التربوي لعل اهمها يكمن في الضعف الذي عليه نسبة كبيرة من المدرسين والنقص الفادح في تكوينهم العلمي والاكاديمي وانعدام العناية بالتدريب في اثناء الخدمة وعقم طرائق التدريس مقارنة بما يجري في تعليم اللغات عند الغربيين

لذا فانه مهما تنوعت اسباب الضعف في تحصيل النحو والقواعد فإن الباحث يرى ان الطريقة التقليدية القائمة على التلقين وحفظ القاعدة عن ظهر قلب هي المسؤولة عن الضعف المتفشي إذ لم تولد لدى دارسيها خبرات ساره واستمتاعا في تعلمها بحيث يجعلهم يقبلون على تعلمها وتطبيقها عملياً بصورة صحيحة، وأن اللجوء المستبد من المعلم في العرض الصريح والتعريف النظري بالقواعد النحوية والتطبيق غير المنظم لما يتم شرحه يزيدان المشكلة تعقيدا من هنا يؤكد الباحث ما ذكره معروف من انه : ينبغي للمعلم ان يدرك ان معرفة قواعد النحو وسيلة وليست غاية فلا يجوز الانشغال بالوسيلة اذا لم تكن عاملا مساعدا للوصول الى الغاية (معروف ، 2007 ، ص182) . فكثر الدراسات والبحوث في مجال اللغة العربية، التي شخّصت عددا من المشكلات والصعوبات، وأشارت الى الضعف الظاهر في اللغة العربية الا انها لم تجد حلاً لمعالجة المشكلات الأساسية للغة العربية، ومما لا شك فيه ان هذا الضعف يؤثر في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد أساساً على إتقان اللغة العربية (التميمي والزجاجي، 2004، ص13-14)، ومن هذه الدراسات دراسة (الدليمي) التي اشارت إلى أن أخطاء الطلبة النحوية تتركز في اغلب موضوعات النحو للمرحلة الإعدادية (الدليمي، 1980، ص87).

استبيانينما ذهبت (الإيزرجاوي) إلى أن الضعف واضح في مادة النحو العربي، وأن الطلبة يخطئون في الموضوعات النحوية كافة (الإيزرجاوي ، 1999 ، ص70).

وأكد الدكتور (عبد عون) على مشكلة تعليم اللغة العربية وقواعدها، بقوله : " هناك تدني واضح وقصور ملحوظ في مستويات الطلبة شكلت عقبة ما زالت قائمة على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت هذا الضعف والقصور " (عبد عون، 2013، ص47) .

ويرى الباحث من خلال تجربته في مجال التدريس وتخصصه في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بأن الجزء الأكبر من المشكلة يقع على طرائق التدريس المتبعة، التي تعتمد على الحفظ والتلقين بالدرجة الأولى، فضلاً عما يتصل بالإعداد النحوي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وما يتصل بالمحتوى النحوي وعدم ملائمة لمستويات الطلاب العقلية.

إن السبب الذي دفع اغلب الباحثين من اصحاب التخصص الى الخوض في مجال طرائق التدريس الحديثة هو للتعرف على أكبر قدر من الطرائق التربوية الفعالة في تقديم المعرفة وبخاصة تلك التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطاً وليس فقط متلق للمعرفة .

ومن خلال ما تقدم فإن الباحث يرى ضرورة اعتماد طرائق تدريس حديثة في توصيل مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة كإستراتيجية خرائط التفكير لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها.

وعليه فإن الباحث قد حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل إن إستراتيجية خرائط التفكير تساعد على رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع معهد فنون جميلة في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

أهمية التربية، كونها اساس صلاح البشرية وفلاحها، فالتربية قوة هائلة تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها، وترشدّها الى عبادة الخالق عز وجل وهي قوة تستطيع أن تنميّة الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، ودفع أفراد إلى التمسك والتحاب والتراحم والتكامل، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم (الحيلة، 2008، ص21)

واختلف العلماء في تعريف مفهوم التربية فمنهم من يرى ان التربية هي عملية إعداد المتعلم للحياة ، ومنهم من يرى ان التربية هي الحياة، وفي ضوء ذلك تعرف التربية بأنها "عملية منظمة هادفة ترمي الى إعداد المتعلم لأن يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنميته جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا بشكل متوازن وعمليات تدريس وتعليم وتدريب مخططها بقصد تزويد المتعلم بالخبرات المربية تحت إشراف المؤسسات التعليمية وتعاونها مع الأسر والمجتمع ومؤسساته الاجتماعية والسياسية والاعلامية وتقوم على اساس حاجات الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ومتطلبات العصر ومستجداته " (عطية، 2010، ص25) .

من خلال ما تقدم يرى الباحث ان هنالك ترابطاً وثيقاً بين التربية والاسرة وهذا الترابط لكي يحقق اهداف التربية لا بد له من وسائل واهم هذه الوسائل هي اللغة، التي يعتمد عليها في تربية ابنائنا وتنقيفهم وتوجيههم الوجه الصحيحة، وهي الأساس الذي يقوم عليه كسب خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم، سواء أكان ذلك في المدارس أم في غيرها من مجالات الحياة المختلفة (صومان، 2012، ص10).

وتبرز أهمية اللغة بوصفها وسيلة للتواصل والتفاعل مع الآخرين وذلك لإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية واللغوية من جهة، وفتح آفاق المعرفة لديه من جهة أخرى ونظر العلماء إلى اللغة على أنها شكل أو قالب من قوالب التواصل يمتاز بها الإنسان على نحو فريد، بل هي فئة فرعية للتواصل ذاته وأهمها على الإطلاق لأنها تختص بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية (عبيد، ٢٠٠٠، ص ١٤٧، ١٤٨)، وفيما يخص المجال التربوي تعد اللغة أداة التعليم والتعلم، فهي الوسيلة الرئيسية في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها والسيطرة عليها، مما يؤدي الى تكوين علاقة ايجابية متطورة بين القدرة اللغوية ومستوى التحصيل عند الطلبة هذا ما انمازت به اللغة بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة (القيسي، 2011، ص 11)، وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة إن لم تكن الرئيسية، ولا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد النحوية الدرر الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيبها فضلاً عن ضبط القواعد النحوية للكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغني عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد (زاير، وإيمان، 2011، ص315)، ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشاراً واسعاً أكثر من أية لغة أخرى من لغات العالم، فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجامعة في العبادة ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقاً كبيراً على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون (مذكور، 2009، ص50)

ويقول الإمام علي سيد البلغاء (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) في وصف كلام العرب: "أن كلام العرب كالميزان الذي يعرف فيه الزيادة والنقصان، وهو أعذب من الماء، وأرق من الهواء أن فسرته بذاته استصعب، وأن فسرته بغير معناه استحال، فالعرب أشجار وكلامهم ثمار يثمرون، والناس يجتثون قولهم وإلى علمهم يصيرون" (الرازي، 1995، ص74)، ويرى الباحث أن اللغة العربية من اشرف اللغات التي نطقت بها الانسانية بما امتازت به من خصائص فأذعنت لها نفوس الناطقين جميعهم وهي في علو المقام بين اللغات كنار على علم شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة . والقواعد النحوية العمود الفقري للغة العربية، إذ بها تبنى الجملة ويحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معربة وسليمة من اللحن، إذ روي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) أنه قال «رحم الله امرأأً اصلح من لسانه»، وورّد عن الجاحظ قوله «تعلموا النحو فإنه جمال للوضع، وتركه هجنة للشريف» (الخفاجي، 2012، ص5)

وتبرز أهمية دراسة النحو من انه العصب النابض للغة وقطب رحاها والحصن المنيع الذي لا غنى عنه في صوان اللسان من الخطأ والزلل وأقالته من العثرات وهو الاطار التنظيمي الذي يحكم قوانين اللغة وفق نظام لغوي محدد (الجوجو، 2011، ص66)

ويرى الباحث ان الحديث عن أهمية النحو والقواعد اللغوية يقودنا الى البحث عن إستراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة في تدريس هذه القواعد لما لها من أهمية كبيرة بحث تساعد المدرس على أداء مهامه على الوجه المطلوب، ولغرض تجاوز ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية، والعمل على تحقيق أهداف التربية .

فالتربية الحديثة اعطت أهمية بالغة لطرائق التدريس، في سير العملية التربوية، والطريقة الصحيحة الملائمة لطبيعة الطلبة، ومستواهم تتغلب على صعوبة المادة وجفافها، وإذا كانت الطريقة المستعملة في عرض القواعد وتدريسها مستفيدة من قوانين التعلم، وتبنى على نظريات تعلم النفس، ومراحل النمو والنضج العقلي، ونتائج الدراسات الحديثة وتعني بالفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد فأن نتائجها جيدة والا كانت طريقة التعليم من معوقات فهم المادة ومنفرة للطلبة (فرحات، 2014، ص 87)،

فالطريقة هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التدريس لتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى ذهن المتعلم بشكل يسير ومشوق، ويمكن أن تعني أيضاً بالكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم لتؤدي إلى التعلم المطلوب وفق الاهداف المرجوة (الدليمي، وسعاد، 2004، ص21-22).

ولكي تُسير للعملية التربوية بنجاح، يجب على المدرسين بوجه عامة ومدرس مادة اللغة العربية بوجه خاصة أن يستعمل الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة المستندة إلى تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين، بما تؤهل المتعلم في استعمال المهارات خلال الموقف التعليمي، التي تمكنه من تحقيق الأهداف المراد تحقيقها مع مراعاة مدى صلاحية هذه الأساليب وارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها ومن أجل استثمار الوقت والجهد (أستيتة، وسرحان، 2007، ص73).

ويرى الباحث أن آراء الخبراء والتربويين والمتخصصين بطرائق التدريس اصاب كبد الحقيقة في أن المدرس الناجح هو الذي يمتلك طريقة ناجحة توصل محتوى المادة إلى أذهان الطلبة بأيسر السبل وأدقها. لهذا اعتمد الباحث إستراتيجية (خراط التفكير) لمعرفة أثرها في تدريس قواعد اللغة العربية، وإن هذه الإستراتيجية تقوم على مبدأ التعلم البنائي فهي تقدم المعلومات والمفاهيم والحقائق في صورة اشكال تخطيطية تساعد المتعلم في استيعاب المعلومات بآثاره تفكيره وجذب انتباهه وتمكينه من بناء مخططات عقلية لمضمون المادة الدراسية موضوع الدراسة وهي تقوم على التفكير البصري الذي يعد نشاطاً عقلياً يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات وتفسيرها وإدراكها والاحتفاظ بها والتعبير عنها بصرياً ولفظياً إذ يحدث التفكير البصري عندما تتفاعل الرؤية والتخيل والرسم تفاعلاً نشطاً، (عطية، 2016، ص365)، ويرى الباحث أن لأستراتيجية خراط التفكير أهمية كبيرة في التدريس كونها تساعد على توضيح المعلومات والمفاهيم النحوية، لقدراتها على احتواء كم كبير من المعلومات بطريقة شيقة تسهم في عرض المعلومات بأسلوب يجذب انتباه الطلاب وتثير دافعيتهم للدراسة، كما أنّ لاستخدام خراط التفكير في الصفوف الدراسية يجعل الطلاب يتعلمون بصورة أكثر فعالية وكفاءة إذ ان الاهداف يمكن تحقيقها في زمن قليل مع الاحتفاظ بالمادة المتعلمة وان هذه الادوات البصرية من الممكن ان تكون جزءاً مألوفاً في تعليم الطلاب إذ انها اداة تعلم باقية ومؤثره خلال التقدم الاكاديمي في التخصصات كافة (القرني، 2017، ص88-89) زيادة على ذلك تساعد خراط التفكير المتعلمين على فهم الفكرة الرئيسة في الموضوع الذي يقومون بدراسته وتوضيحها وتساعدهم على ربط الفكرة الرئيسة بالافكار الفرعية المتضمنة بها واستدعاء الافكار والموضوعات المرتبطة بها واكتشاف موضوعات وافكار جديدة (الطناوي، 2015، ص61-62).

أن عملية رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية الكبيرة في حياة المتعلمين والتي يعمل عليها كل نظام تربوي رصين وتطبيقها في ميدان التربية، والتحصيل يعد معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى و لا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط ، بل يستعمل ما تعلمه واستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية (الشهراني ، 2010، ص38)

ثالثاً : هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة : (اثر استراتيجيات خراط التفكير في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة) .

رابعاً : فرضيت البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية (خراط التفكير) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية .

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة النجف .
2. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع معهد الفنون الجميلة المقرر تدريسها للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022-2023.

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً:- الاستراتيجية :

لغة: " هي ترجمة حرفية للكلمة الإنكليزية (strategy) وهي بدورها مشتقة من كلمتين إغريقيتين هما (stratus) وتعني (الجيش) و (agian) وتعني (يقود) والكلمتان تشيران إلى علم القيادة العسكرية، ومن هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى أوسع وأشمل؛ بحيث أصبحت الإستراتيجية مفهوماً اصطلاحياً يشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف محدد (إبراهيم، 2010، ص17).

اما اصطلاحاً عرفها كل من :

1- زاير وسماء (2015) بأنها:

"مجموعة الخطط الموضوعية والمستقادة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام، وتوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل إلى سنوات عدة" (زاير وسماء، 2015، ص 126).

2- غياض واحمد (2018) بأنها :

"مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على مجموعة من الخطط الدقيقة، والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق نتائج ناجحة " (غياض واحمد، 2018، ص45) . ويعرف الباحث الإستراتيجية التدريسية اجرائياً بأنها : هي مجموعة من الإجراءات والممارسات المنظمة التي يتبعها الباحث في التدريس أثناء تنفيذ درس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع معهد الفنون الجميلة للبنين، (المجموعة التجريبية) وتضم مجموعة من الوسائل والأنشطة، بغية تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى إلى تحقيقها.

ثانياً :- استراتيجية خرائط التفكير :

اداة من ادوات التعلّم والتعليم تهتم بتقديم المعرفة المنظمة للمتعلمين وتوضيح العلاقات التي تربط بين هذه المعرفة والمفاهيم المجردة المتضمنة بها وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلّم وتجعله ايجابيا وفعّالا ومفكرا في اثناء العملية التعليمية (الطناوي، 2015، ص 61) ويعرف الباحث إستراتيجية خرائط التفكير اجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات المنظمة والأنشطة التعليمية المترابطة والمتسلسلة على شكل مهارات يتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية لمادة قواعد اللغة العربية (موضوع الدراسة) للصف الرابع معهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي (2022-2023) .

ثالثاً:- التحصيل :لغة: "حَصَلَ الحاصل من كُلِّ شيء ما بقي ، وثَبَّتَ وَذَهَبَ ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يُحْصَلُ حُصُولاً والتحصيل ، تمييز ما يحصل والاسم حصيلة والحاصلُ ، البقايا و(حاصل الشيء) : ومحصوله بَقِيَّتُهُ " (ابن منظور ، 2005، مادة ل ظ ن، ج6، ص62) .

أما اصطلاحاً فعرفه كل من:

- 1- بقلي وحسنين (2017) بأنه : "الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية ، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية"(بقلي وحسنين ، 2017 ، ص128).
- 2- التميمي وآخرون (2018) بأنه : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأتنين معاً"(التميمي وآخرون ، 2018 ، ص32) .

أما إجرائياً فيعرفها الباحث بأنها: ما يحصل عليه طلاب الصف الرابع معهد فنون جميلة في مادة قواعد اللغة العربية من معلومات ومفاهيم ومبادئ وقوانين نحوية بعد تدريسهم بالاستراتيجية خرائط التفكير للمجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية، للمجموعة الضابطة، ويُعبّر عنه بالدرجات التي يحصلون عليها الطلاب في اختبار التحصيل النهائي الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

رابعاً: قواعد اللغة العربية لغةً : (ابن منظور): أصل الأس، والقواعد الأساس وقواعد البيت اساسه." (ابن منظور، مادة ق ن ل، ص744).

أما اصطلاحاً عرّفه كل من :

1- الجبوري، وحمزة (2013) بأنه "وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة ووضوح التعبير وسلامته من إذ ان الفاظه عربية اصيلة، وتراكيبه صحيحة جارية على مقتضى اللغة وقواعدها النحوية والصرفية، حتى يكون الفهم دقيق أو الكلام بينا، ليس في مقاصده غموض ولا في معانيها بهاما و قصور، ولا في الفاظه واساليبه وتراكيبه خطأ او عجز عن الابانة والافصاح" (الجبوري، وحمزة، 2013، ص213).

2- حمادي(2014) بانه: تدرب على طبيعة الكلام العربي للتحكم في صياغته اللفظية والدلالية معاً (حمادي، 2014، ص99)

أما إجرائياً فيعرّفها الباحث بأنها : الموضوعات النحوية الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع معهد الفنون الجميلة المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع معهد للعام الدراسي (2022-2023)، لتمكينهم من قواعد اللغة وقوانين نظمها وتقاس من طريق اختبار التحصيل المُعد لهذا الغرض من قبل الباحث.

خامساً :- الصف الرابع معهد الفنون الجميلة : هو الصف الرابع من صفوف مرحلة الدراسة الست في معهد الفنون الجميلة للبنين التي يقبل فيها الطلاب من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، ولهذه المرحلة أهمية بالغة لأنها جزءاً من المرحلة المنتهية ومن طريق هذه المرحلة يتخرج الطالب ويكون مهيناً للعمل في مؤسسات الدولة المختلفة .

الفصل الثاني(اطار نظري ودراسات سابقة)

يتكون هذا الفصل من محورين : المحور الاول الاطار النظري والمحور الثاني الدراسات السابقة وكالاتي :

المحور الاول : الاطار النظري ويتضمن ما يأتي :
النظرية البنائية :

هي من النظريات المعرفية التي تركز في بناء الفرد للمعرفة بنفسه من ما يختزنه في ذاكرته من معلومات ومعارف وخبرات سابقة وتعدّ من احدث ما عرف من نظريات في التدريس (عبد الباري، 2010، ص215)

وتنتطق هذه النظرية من قاعدة أساسية مفادها أنّ الفرد يبني أو يبتكر فهمه الخاص أو المعرفة بالاعتماد على خبراته الذاتية، ويستعمل هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به أو حل المشكلات التي تواجهه (قطامي، 2013، ص752)، والفلسفة البنائية تهدف الى جعل الطالب محور العملية التعليمية التعليمية من جهة، ومن جهة اخرى تساعد الطالب على تخزين وتجميع اساسيات المعرفة والمعلومات في الذاكرة بعيدة المدى لتكون ركيزة علمية اساسية وسليمة عنده، ثم يقوم باستعمالها في فهم الظواهر المحيطة به، واستعمال المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة، (ابو رياش، 2007، ص287) .

ويرى جان بياجيه مؤسس النظرية البنائية ان التعلم والتعليم هو حالة خاصة من حالات التطور المعرفي، وان هذا التطور يؤدي الى وعي المتعلم بالاجراءات التي تستعمل لمعرفة الاشياء، فالتعلم عنده عملية خلق وابداع، وليس محاولات عشوائية تقود الى استجابات ناجحة، ولكي يتم التعلم ينبغي قيام المتعلم بالاستدلال، وان أخطاء المتعلم تقل كلما تقدمت قدرته على الاستدلال، وانه قادر على تنظيم افكاره ذاتياً، وان التعلم الجديد قد يكشف عن بعض الاخطاء في البنية المعرفية السابقة فيؤدي الى التعديل المطلوب في تلك البنية من خلال التمثيل والتكيف الذي يجري بين التعلم الجديد والقديم (عطية، 2008، ص49-51)، و إستراتيجية خرائط التفكير جاءت متسقة مع النظرية البنائية، إذ تعبر عن البنية المعرفية للفرد ومكوناتها والعلاقات بين هذه المكونات، وبما انها تعتمد على البنائية فإن ذلك يحقق مساعدة للمتعلمين لفهم كيف ولماذا يمكن ان تفسر بعض المعلومات بصورة اكثر صحة من المعلومات الاخرى

(المعلومات السابقة) وذلك عن طريق إتاحة الخبرات والفرص للمتعلمين التي تشجعهم على بناء المعلومات الصحيحة، وبذلك فإن تعلم العلوم بهذه الطريقة يحقق إعادة ترتيب لبعض الأفكار، وهكذا فإن المعلومات الجديدة تستعمل لتصحيح المعلومات السابقة (السليم، 2004، ص 21).

مفهوم إستراتيجية خرائط التفكير:

تعدّ خرائط التفكير أدوات بصرية تتبنى وتشجع التعلّم مدى الحياة، وتستند الى الفهم العميق للمحتوى بشكل مبسط، وتعدّ لغة بصرية مشتركة ومألوفة في مجتمع التعليم تهدف إلى إبراز عمليات التفكير، والتفكير التكاملية، والتقييم المستمر للإنجاز والتطور، فهي تقدم للمعلمين والطلاب طريقة مشتركة لتحليل المعلومات ومعالجتها وتعمل على تطوير قدرات الطلاب لأداء جيد في الاختبارات التحصيلية فالمرونة والإتساق لكل خرائط التفكير تنمي التعلّم الفردي والتعلم التعاوني ونمو المفهوم والتفكير التأملية، والابداع ووضوح الاتصال والتطور المعرفي المستمر (القرني، 2017، ص 83).

أهداف إستراتيجية خرائط التفكير :

تهدف إستراتيجية خرائط التفكير الى تحقيق الاهداف التالية :

- 1- تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والمديرين .
- 2- تساعد هذه الخرائط على توليد الأفكار حول المشكلات فيكون بذلك مركز التفكير هو العنوان ويعبر عن الفكرة الرئيسة والفروع الأفكار الفرعية وبحث الصلة بين الموضوع الأصلي والأفكار الفرعية والخروج بحلول وبدائل مختلفة .
- 3- تزود المتعلمين بطرائق اتصال واضحة تعبر عن وجهات النظر المتنوعة والأنماط العقلية لدى البشر، وأصبحت هذه الخرائط كمرآة للعقل في أثناء التفكير أو العمل .
- 4- تسهل عمل الحوار الداخلي والتقييم الذاتي للمتعلم .
- 5- تدعم المتعلمين بالبحث عن النماذج والأنماط عبر كل أنظمة الرموز الموجود حولهم (الطناوي، 2015، ص 69)، (مصطفى، 2010، ص 151).

فكرة خرائط التفكير :

خرائط التفكير أدوات تفكير بصرية ولغة مهمة في تخطيط الأفكار وتنظيمها وسهولة تذكرها فضلاً عن توضيح ما بينها من علاقات وروابط تساعد المتعلم في استيعابه لمجرد النظر ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخرائط التفكيرية التي تنمي العديد من مهارات التفكير (مصطفى، 2010، ص 102)، ويرى الباحث ان فكرة خرائط التفكير تقوم على فكرة وهي جذع الشجرة والفروع هي الأفكار الفرعية التي ترتبط بالجذع .

المسلمات الاساسية في بناء خرائط التفكير :

توصف خرائط التفكير بأنها الورقة التي تعبر عن تفكيرنا فإذا كان النص المكتوب في الاوراق هو ما أنتجناه نتيجة الاتصال الخطي فإن خرائط التفكير هي الورقة التي تعبر عن الخرائط الذهنية التي تستمر في عقولنا، ونظراً لأهمية هذه الخرائط وخرائط المفاهيم في بناء المعرفة العلمية لدى الطلبة وإكسابهم المعلومات وتطوير عمليات التفكير لديهم، وحتى لا يحدث تداخل بينها وبين غيرها من أدوات التعلّم البصرية فقد وضع (Hyerle&Piercy, 2004, p:95) المسلمات الاساسية لبنائها وقسمه الى ثلاث فئات هي :

1- التصورات الشكلية :

هي من أدوات التعلّم البصرية التي ظهرت في فترة السبعينات، ومنها الخريطة الذهنية وشبكات العصف الذهني، وتتميز هذه الخرائط بالشكل المفتوح الذي يحفز المتعلمين على توليد أفكار إبداعية مترابطة بدون غموض، ومعظمها تستعمل للتفكير الواسع بعيد المدى ذات نهايات مفتوحة، وقد شكل اتساعها مشكلة بالنسبة للمتعلمين من إذ إعادة تنظيم افكارهم وتحليلها، (costa,2011,p:154).

2- خرائط محددة المهمة :

هي من الادوات البصرية وقد ظهرت خلال فترة الثمانينات، ومن أدواتها المنظمات التخطيطية، وقد استحدثت تعديلات للعيوب التي واجهتها التصورات الفكرية، لذا كانت على العكس تماماً من الخرائط الذهنية إذ تتميز بنهايات مغلقة وأنها تنظم بشكل جيد المعلومات التي يحصل عليها المتعلمين، ولذا

أصبحت في ذلك الوقت أداة مميزة في الكثير من الكتابات والقراءة وهذا حفز وزارة التربية والتعليم بالولايات المتحدة التي تبني مشروع " القراءة أولاً (الاعسر، 1998، ص 106) .

3- خرائط عمليات التفكير :

وتتضمن أدوات هذا الجيل خرائط المفاهيم وخرائط التفكير التي طورت كأداة للتعليم البصري عام 1987م وتتميز خرائط التفكير بأنها تجمع بين مزايا الجيلين السابقين من إذ التركيز على التفكير الإبداعي المتشعب والتنظيم العالي للأفكار، ويرى (Hyerle) أن هناك علاقة وثيقة بين مهارات التفكير والنمو العقلي المعرفي إذ أن كل خريطة من الخرائط الثمانية الأساسية تستند إلى إحدى العمليات الإدراكية / الإنسانية الأساسية المحددة بوساطة علماء الإدراك/ المعرفة من بيابجه وحتى وقتنا الحالي، ولذا فهي تعمل كمرآة عاكسة فعندما يصمم الطالب خريطة التفكير لموضوع ما فإنه ينظر إلى انعكاسات أفكاره مثل ما ينظر إلى انعكاس صورته في المرآة، وبذلك يمكن تمييز طريقة تفكير كل طالب في موضوع ما عن زملائه (hyerle,2004, p:24) .

خطوات إستراتيجية خرائط التفكير :

تستعمل إستراتيجية خرائط التفكير لتحديد الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية المدعمة لها، وتفاصيل هذه الأفكار، وتستعمل للتصنيف والتجميع داخل فئات أو مجموعات، إذ نكتب الفكرة الرئيسة في أعلى الخط، ونكتب بالأسفل الأفكار الفرعية، وأسفل فروع التصنيف نكتب التفاصيل المحددة لكل فرع ويمكن إجراء تفرعات متعددة، وفق الخطوات الآتية :

- تحديد الفكرة الرئيسة، الأفكار المدعمة، والتفاصيل.
- تنظيم الموضوعات وتفاصيلاتها الخاصة.
- تمكن الطلاب من التصنيف الاستنباطي والاستقرائي.
- تكوين رؤية متكاملة للموضوعات المصنفة وإدراكها إدراكاً تاماً.
- التقييم يسأل المعلم طلابه ما الأفكار الرئيسة؟ وما الأفكار الفرعية؟ وما تفاصيل هذه الأفكار؟ (قرني، 2017، ص 98) .

أهمية إستراتيجية خرائط التفكير :

- 1- تساعد في تنمية الفهم العميق للمادة العلمية و تنمية القدرة على استدعاء المعلومات
- 2- تساعد في تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالتعاون والتواصل الجيد بين المعلمين والطلاب واستعمال لغة بصرية مشتركة بينهما وبين الطلبة مع بعضهم
- 3- يمكن استعمالها في تقييم تعلم الطلاب وموازنة تعلمهم السابق بالحالي .
- 4- تجعل عملية التعلم أكثر متعة واعطاء طرائق متعددة وفرصاً متنوعة للتعلم .
- 5- تزيد من مسؤولية المتعلمين بالاعتماد على النفس وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم مما تزيد من الثقة في النفس وفي عمليات التعلم .
- 6- تساعد على حل المشكلات وإدراك العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتكوين صورة ذهنية عميقة عن المفاهيم
- 7- تنمي الجوانب المعرفية المختلفة للمتعلمين لأنها تكون لغة بصرية مشتركة بين المعلم والمتعلم من شأنها تحسين عملية التعلم والتواصل بينهما.
- 8- تحسن مهارة تخزين المعلومات للمتعلمين وتزيد من قدراتهم على تنظيم تفكيرهم وزيادة فهم وتنظيم المعلومات
- 9- تساعد على تنمية مستويات عليا من التفكير لدى المتعلمين كالتطبيق، والتقييم، والتفكير الإبداعي والتأملي، وفهم عمليات التفكير، وزيادة القدرة على استعمال الأدوات البصرية بفعالية . 10- تساعد في انتقال اثر التعلم في توصيل المفاهيم المجردة وزيادة التحصيل .
- (الطناوي، 2015، ص 68)، (القرني، 2017، ص 104)، (عطية، 2015، ص 360)، (عبد الوهاب، 2007، ص 22-23) .

المحور الثاني الدراسات السابقة ويتضمن ما يأتي :

1- دراسة (السامرائي، 2009) :

اجريت هذه الدراسة في العراق بغداد ورمت الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح لمعالجة الضعف النحوي في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في معاهد أعداد المعلمين، اقتصر البحث على طلبة الصف الخامس في معهد أعداد المعلمين المركزي في مدينة بغداد /الرصافة الأولى، البرنامج التحكيم لمعالجة الضعف النحوي لدى طلاب أقسام اللغة العربية الصف الخامس الذي أعدته دراسة الباحث لمعالجة الضعف النحوي و خمس موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للعام الدراسي، اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا من تصميمات الضبط الجزئي، والاختبار البعدي تصميمًا للبحث ضم مجتمع البحث هذا من معاهد أعداد المعلمين التابعة للمديريات العامة لتربيات بغداد، الكرخ، والرصافة، اختار الباحث معهد أعداد المعلمين المركزي في مدينة بغداد / الرصافة الأولى، بالطريقة العشوائية، وجرى اختيار شعبتين من الصف الخامس، إحداهما يمثل المجموعة التجريبية، والأخر المجموعة الضابطة، بلغت عينة البحث (38) طالباً وبواقع (19) في المجموعة التجريبية و(19) في المجموعة الضابطة وكافاً بينهما في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي السابق)، والذي أعدته اختباراً للتحصيل النهائي الذي أعدته دراسة برغوث كجزء من البرنامج التعليمي المقترح لها وعلى الرغم من اتصافه بالصدق والثبات واستيفائه صعوبة الفقرة والقوة التمييزية وفعالية البدائل لها.

وللموازنة بين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي، استعملت معادلة الاختبار التائي (t-test) إذ تحقق من هذه الموازنة وجود فرق معنوي بين تحصيل المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي المقترح لعلاج الضعف النحوي لطلبة اقسام اللغة العربية المرحلة الخامسة عند مستوى دلالة (0,05) استنتج الباحث إن إتباع البرنامج المقترح أدى إلى زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس في معاهد أعداد المعلمين(السامرائي، 2009، ص ت) .

2- دراسة (الحربي، 2017) :

اجريت هذه الدراسة في مدينة مكة المكرمة ورمت الى تعرّف فاعلية استعمال خرائط التفكير على تنمية التفكير المكاني في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى الطالبات المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين المتكافئتين: مجموعة الدراسة ومجموعة الموازنة، وتألّفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة يدرسن بالمستوى الثاني الثانوي، النظام الفصلي في الثانوية الثامنة والثلاثين الحكومية للبنات إذ قسمت العينة الى مجموعتين ، المجموعة الأولى ضمّت (٣٠) طالبة مثلث مجموعة الدراسة، وهي التي درست باستعمال خرائط التفكير المحسوبة، والمجموعة الثانية مثلث مجموعة الموازنة (٣٠) طالبة، وهي التي درست بالطريقة الاعتيادية.

استعملت الدراسة اداتين، هما مقياس مفاهيم التفكير المكاني و الاختبار التحصيلي، عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي لكل من اختبار التفكير المكاني واختبار التحصيل الدراسي ومعادلة كودر رينشاردسون (20) لحساب الثبات كل من اختبار مهارات التفكير المكاني واختبار التحصيل الدراسي واختبار (ت) المجموعات المستقلة (Independent samplesTTest) لتعرّف الفروق بين المجموعتين الدراسة والموازنة في كل من اختبار مهارات التفكير المكاني، واختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي، ومربع ايتا (n 2) لتحقيق من الحجم الاثر لأستعمال خرائط التفكير في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، ومعادلة بلاك (Blak) للكسب المعدل لتعرف حجم فعالية استعمال خرائط التفكير المحوسبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة وتحليل العلاقة الاعتمادية (Regression) للتعرف على العلاقة التنبؤية بين درجة النمو في التفكير المكاني، ومقدار النمو في التحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. (الحربي، 2017، ص3) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة استبيان

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في :-

- 1- الاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية .
- 2- التعرف على مشكلة البحث الحالية، واختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
- 3- إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث الذي أعتمد على التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث، وطريقة اختبار العينة، وطرائق تكافؤ مجموعتي البحث، ومتطلبات البحث وأداته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل لهذه الإجراءات وكالاتي:

أولاً: التصميم التجريبي :

يعرّف التصميم التجريبي بأنه مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن، وعدنان، 2007، ص487)، ويحتاج التصميم التجريبي، إلى مهارة عالية في اختياره، لهذا نجد الكثير من الباحثين يواجهون تحدياً، في اختيار التصميم المناسب لبحوثهم، ومن الصعب أن نجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكن استخدامه لجميع أنواع البحوث التجريبية، لأن لكل تجربة خصوصيتها وظروفها (الجابري، 2011، ص323).

وعليه اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، كما يوضحه الشكل (6).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية خرائط التفكير	تحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	—		

شكل (6) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يُدرس طلابها بـ(استراتيجية خرائط التفكير) في مادة قواعد اللغة العربية .

والمجموعة الضابطة: المجموعة التي يُدرس طلابها بـ(الطريقة الاعتيادية) في مادة قواعد اللغة العربية .

و يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

ثانياً: عينة البحث :

أختار الباحث معهد الفنون الجميلة في محافظة النجف الاشرف، لإجراء التجربة فيه، وقد تم اختياره قصدياً لتطبيق تجربة البحث فيه وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خرائط التفكير، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (55) طالباً بواقع (28) طالبة في المجموعة التجريبية. و(27) طالباً في المجموعة الضابطة، استبعدت الباحث الطلاب الراسبون ، وعددهم (5) طلاب منهم (3) طلاب في المجموعة التجريبية ،

و(2) طلاب في المجموعة الضابطة ، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائية (50) طالباً بواقع (25) طالباً في المجموعة التجريبية، و(25) طالباً في المجموعة الضابطة ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	28	3	25
الضابطة	أ	27	2	25
		55	5	50

إنَّ سبب استبعاد الطلاب الراسبون هو اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهم سبق أن درسوا الموضوعات نفسها في العام السابق مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، علماً أنَّ الباحث استبعد الطلاب الراسبون فقط من النتائج ، وأبقاهم داخل الصف حفاظاً على النظام الدراسي .

ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

- 1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
- 2- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الثالث) للعام الدراسي 2021-2022م
- 3- التحصيل الدراسي للآباء.
- 4- التحصيل الدراسي للأمهات.
- 5- اختبار الذكاء.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب مجموعتي البحث.

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

استعان الباحث بالبطاقات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد العينة فيما يخص العمر الزمني، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (184,24) شهراً، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (184,12) شهراً، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,161) أقل من القيمة التائية الجدولية (2,13)، وبدرجة حرية (48) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، والجدول (2)

جدول (2) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	184,24	2,587	6,693	48	0,161	2,13	غير دالة إحصائياً
الضابطة	25	184,12	2,682	7,193				

2- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الثالث معهد) للعام الدراسي 2021 / 2022م.

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الثالث المعهد للعام الدراسي 2021 / 2022م من سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المعهد، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (72,76) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة فهو (70,72) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T -Test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين طلاب مجموعتي البحث ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,950) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,13) وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول (3).

جدول (3) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (2021 / 2022) (الصف الثالث معهد) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموع ة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	72,76	6,673	44,529	48	0,950	2,13	غير دالة إحصائية
الضابطة	25	70,72	8,414	70,795				

3- التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من الجدول (4) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، إن قيمة (كا²) المحسوبة (0,42) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7,815) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3).

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

المجموع	حجم العينة	التحصيل الدراسي					قيمة (كا ²)		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند (0,05)
		ابتدائي	متوسط	إعدادي	معهد	بكالوريوس فوق	المحسوبة	الجدولي		
التجريبية	25	3	5	5	5	7	0,42	7,815	3	غير دالة
الضابطة	25	4	4	5	6	6				
المجموع	50	7	9	10	11	13				

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

يتضح من الجدول (5) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا²) المحسوبة (0,411) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3).

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية*

المجموع	حجم العينة	التحصيل الدراسي					قيمة (كا ²)		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند (0,05)
		ابتدائي	متوسط	إعدادي	معهد	بكالوريوس فوق	المحسوبة	الجدولي		
التجريبية	25	3	4	5	6	7	0,411	7,815	3	غير دالة
الضابطة	25	4	4	6	5	6				
المجموع	50	7	8	11	13	13				

5- اختبار الذكاء:

أستعمل الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات العادية المتتابعة، ويعد هذا الاختبار من أشهر اختبارات الذكاء المقننة (الفرج، 2013، ص87)، ويتكون الاختبار من (60) فقرة، مقسمة على خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) شمل كل قسم (12) بنداً، ويتكون كل بند من شكل أصلي، اقتطع منه جزء معين، وتحتة ستة أجزاء، يختار الطالب من بينها الجزء الذي يمكن أن يكمل الشكل الأصلي (الدباغ، وآخرون ، 1983، 27) وإذا كانت الاجابة صحيحة يحصل الطالب على درجة واحدة، حيث ان الدرجة القصوى للاختبار (60) درجة، وبعد تطبيق الاختبار، والحصول على درجات اختبار الذكاء لطلاب عينة البحث

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (30,60) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (29,52) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في اختبار الذكاء بين طلاب مجموعتي البحث، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,680) أقل من القيمة التائية الجدولية (2,13)، وبدرجة حرية (48). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول (6) و يوضح ذلك .

جدول (6) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,13	0,680	48	37,663	6,137	30,60	25	التجريبية
				25,432	5,043	29,52	25	الضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة:

تهدف عملية ضبط بعض المتغيرات الدخيلة واحدة من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في البحث،(ملحم، 2010 ، ص73)، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل .

ب- الاندثار التجريبي:

ولم يتعرض الطلاب معهد الفنون الجميلة إلى التترك أو الانقطاع ، أو الانتقال من المعهد طوال مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وبنسب متساوية تقريباً.

ج- الفروق في اختيار أفراد العينة:

حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات يمكن أنه يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع

د- العمليات المتعلقة بالنضج:

تشمل المتغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري (ملحم، 2000، ص398) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث.

هـ- أداة القياس:

كانت أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع في معهد الفنون الجميلة في محافظة النجف الاشرف ، وهذه الأداة هي (الاختبار التحصيلي البعدي) الذي أعدّه الباحث بنفسه ، وقد أنصف بالموضوعية ، والصدق ، والثبات .

و- أثر الإجراءات التجريبية:

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحث - قدر المستطاع- على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك في الآتي :

1- سرية البحث:

حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة معهد الفنون الجميلة في محافظة النجف الاشرف واستاذ المادة بتدريس مجموعتي البحث، وقام الباحث بتدريب استاذ المادة على التدريس باستراتيجية خرائط التفكير لطلاب المجموعة التجريبية .

2- المادة الدراسية:

كانت موحدة لمجموعتي البحث، حيث اعتمد الباحث الموضوعات الأولى للفصل الدراسي الأول المقرر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي 2022 / 2023.

3- توزيع الحصص:

كانت متساوية لمجموعتي البحث والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الأحد	التجريبية	الأولى	8,00
	الضابطة	الثانية	8,45
الاثنين	التجريبية	الثانية	8,00
	الضابطة	الأولى	8,45

5- الوسائل التعليمية :

حرص الباحث على أن تقدّم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى طلاب المجموعة التجريبية إذ استعمل لوحات مصغرة ملونة بألوان مختلفة ولوحات صغيرة لها رسوم معينة تثير دافعية الطلاب، مع استخدام السبورة وأقلام السبورة ، في حين استخدم السبورة وأقلام ملونة مع المجموعة الضابطة ، فضلاً عن كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الرابع معهد للعام الدراسي 2022 / 2023.

6- بناية المعهد :

طبقت التجربة في بناية معهد الفنون الجميلة للبنين في محافظة النجف الاشرف، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبائيك ، والتهوية ، والإنارة ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

7- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2022/10/23 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2023/1/23.

خامساً: متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة وهي موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقررّ تدريسه لطلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي 2022 / 2023 .

2- صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي هو التغيير المرغوب فيه المتوقع حدوثه في سلوك الطالب، والذي يمكن تقويمه بعد مرور الطالب بخبرة تعليمية معينة (العرنوسي، 2016، ص 54) إذ اعتمد الباحث في صياغة الأهداف السلوكية للمادة المقررة للتجربة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم). إذ صاغ الباحث (76) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بالصيغة الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها، فكان عدد الأهداف بصيغتها الأولية في كل مجال كالآتي: بواقع (22) هدفاً في مستوى المعرفة، و(18) هدفاً في مستوى الفهم، و(14) هدفاً في مستوى التطبيق، و(8) أهداف في مستوى التحليل، و(6) أهداف في مستوى التركيب، و(8) أهداف في مستوى التقويم.

3- إعداد الخطط التدريسية :

أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرسها في التجربة وهي الموضوعات الخمسة الأخيرة من كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع معهد فنون جميلة لطلاب مجموعتي البحث، على وفق (إستراتيجية خرائط التفكير) فيما يخصّ طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الأعتيادية فيما يخصّ طلاب المجموعة الضابطة .

4- أعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

أداة البحث يقصد بها هي تلك الوسيلة التي تعتمد لقياس السمات او الخصائص او الظواهر التي يراد تقويمها (عطية، 2008، ص295)، و لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الخمسة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع معهد، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس أثر إستراتيجية خرائط التفكير في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية على وفق الأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة، ولقد استعمل في ذلك جدول المواصفات الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

أ- إعداد جدول المواصفات :

أعدّ الباحث جدول مواصفات (خريطة اختبارية) شملت موضوعات (إستراتيجية خرائط التفكير) وهي الموضوعات النحوية الخمسة (النعت، الاغراء والتحذير، اسلوب الامر، اسلوب النهي، اسلوب النداء)، للصف الرابع معهد، في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom): (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ثم حدد الباحث الأهمية

النسبية للموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة، وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ(30) فقرة، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكل مستوى في جدول المواصفات، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية الموضوعات، وعدد الفقرات الكلي، وجدول (9) التالي يوضح ذلك:

(¹) استبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبيان عدد الصفحات للموضوع

وزن محتوى الموضوع = استبياناستبياناستبيان استبياناستبياناستبيان $100 \times$

استبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبيانعدد الصفحات الكلي

(²) استبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبيان عدد الأهداف للموضوع الواحد

وزن الأهداف السلوكية = استبياناستبيان استبياناستبياناستبيان $100 \times$

استبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبيان عدد الأهداف الكلي

جدول 8 (الخريطة الاختبارية)

عدد الفقرات	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	الأهمية النسبية للمحتوى	الموضوعات المحتوى
4	-	-	1	1	1	1	14.49 %	النعته
7	-	1	1	1	2	2	21.73 %	الاغراء والتحفيز
5	-	1	1	1	1	1	17.39 %	اسلوب النداء
11	1	1	1	2	3	3	37.68 %	اسلوب الامر
3	-	-	-	1	1	1	8.69 %	اسلوب النهي
30	1	3	4	6	8	8	99.9 %	المجموع

ب- صياغة فقرات الاختبار:

حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ(30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وقد وزع موضوع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

ج- صدق الاختبار:

يُعرف صدق الاختبار بأنه المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من أجل قياسه (عبد الرحمن، 2011، ص 91)، وللتحقق من صدق الاختبار عرض فقرات الاختبار البالغة (30) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ومدرسين اللغة العربية لاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي أصبحت صالحة بعد التعديل، وأعتمد الباحث نسبة (80%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار، لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها البالغة (30) فقرة لحصولها على أكثر من نسبة (80%)، (الجابري، 2011، ص 218) .

د- إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:

1- تعليمات الإجابة:

صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها، وإعطاء فكرة عن عدد الفقرات الكلي وزمن الإجابة .

2- تعليمات التصحيح:

تم وضع إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة، والأخرى التي تحمل أكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة.

هـ- التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنات في محافظة النجف الاشرف، فأوضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وأن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (45) دقيقة، والمعادلة الآتية توضح ذلك:

متوسط زمن الإختبار = (زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + + زمن الطالبة الثلاثون)

العدد الكلي 30

و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات من العمليات الأساسية التي تُستخدم في فحص الفقرات، وتحديد مدى فاعليتها وجودتها، فكل فقرة من فقرات الاختبار خصائصها المميزة ومن أهم هذه الخصائص صعوبة الفقرة وقدرتها على التمييز، والهدف من تحليل الفقرات هو تحديد درجة صعوبة كل فقرة (معامل الصعوبة)، وقدرة الفقرة على التمييز بين مستويات التحصيل المختلفة لمن يطبق عليهم الاختبار (معامل التمييز)، وللكشف عن جوانب الغموض أو المؤشرات أو تدني فاعلية المشتتات في فقرات الاختبار من متعدد والعمل على تعديلها وإعادة صياغتها، وهذا يعد بمثابة تدريب عملي للمدرس على كيفية كتابة الفقرات الجيدة، مما يثري خبرته في فنيات بناء الاختبارات (العبيدي وآخرون، 2006، ص 204)

لذا طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنات يوم الأربعاء 13 / 1 / 2023 بعد أن تثبت من إنهاء دراست الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ.

وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة وكل فرد، رتب أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية ثم بدأ الباحث بحساب الخصائص السيكمترية لل فقرات وكالاتي :

1- معامل صعوبة الفقرة :

ويعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة، وينصح بالاحتفاظ بالفقرة او السؤال اذا كان معامل الصعوبة يقع بين (20 % - 80 %) (الكبيسي، 2007 :169- 170)، اذ تراوحت معامل الصعوبة لل فقرات بين (0,41 – 0,69)، وجدول (10) يبين ذلك .

2- معامل تمييز الفقرات :

رتب الباحث درجات أفراد عينة تحليل الفقرات البالغ حجمها (100) طالبة من أعلى درجة إلى أقل درجة وحدد مجموعتي البحث العليا والدنيا بنسبة 50% في كل مجموعة (العبيدي وآخرون، 2006 :ص209)، فكانت جميع معاملات تمييز الفقرات مقبولة، إذ يفضل أن يكون معامل تمييز الفقرات (0,30) فأكثر، اذ تراوحت قيم معامل تمييز الفقرات بين (0,30 – 0,54) .

3- فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) :

يُعتبر البديل الخاطئ جذاباً وصالحاً اذا اختاره عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من عدد طلاب المجموعة العليا (الكبيسي، 2007 :ص184)، وعند استخدام معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة أتضح أن جميعها جذابة للمجيب من ذوي المستوى الواطي إذ اختارها أكثر من ذوي المستوى العالي، اذ تراوحت قيم البدائل الخاطئة لل فقرات بين (-0,02، 0- / 0,36، 0)، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) معامل الصعوبة وتمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة

تسلسل الفقرة	المجمو عة العليا	المجموع ة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز	فعالية البدائل الخاطئة			
					أ	ب	ج	د
1	24	9	0,67	0,30	0,08 -	↔	0,12-	0,10-
2	33	7	0,60	0,52	0,20-	↔	0,18-	0,14-
3	38	19	0,43	0,38	↔	0,12-	0,16-	0,10-
4	33	7	0,60	0,52	0,20-	0,18-	↔	0,14-
5	36	16	0,48	0,40	0,16-	0,14-	0,10-	↔
6	37	16	0,47	0,42	0,06-	0,24-	↔	0,12-
7	34	12	0,54	0,44	0,10-	↔	0,18-	0,16-

0,10-	0,04-	0,16-	↔	0,32	0,62	11	27	8
0,10-	↔	0,06-	0,18-	0,34	0,67	8	25	9
0,08-	0,16-	0,10-	↔	0,34	0,53	15	32	10
0,18-	0,14-	↔	0,10-	0,42	0,57	11	32	11
0,16-	0,06-	0,14-	↔	0,36	0,66	8	26	12
↔	0,18-	0,16-	0,20-	0,54	0,47	13	40	13
0,18-	0,10-	0,12-	↔	0,40	0,60	10	30	14
0,14-	0,08-	↔	0,10-	0,32	0,48	18	34	15
0,26-	0,02-	0,04-	↔	0,32	0,52	16	32	16
0,06-	↔	0,18-	0,08-	0,32	0,64	10	26	17
0,14-	0,20-	↔	0,06-	0,40	0,42	19	39	18
0,18-	0,12-	0,04-	↔	0,34	0,59	12	29	19
0,18-	↔	0,12-	0,18-	0,48	0,56	10	34	20
0,16-	0,18-	↔	0,04-	0,38	0,61	10	29	21
0,08-	0,20-	0,06-	↔	0,34	0,57	13	30	22
0,12-	0,12-	↔	0,14-	0,38	0,41	20	39	23
↔	0,12-	0,16-	0,06-	0,34	0,61	11	28	24
0,10-	0,12-	0,18-	↔	0,40	0,68	6	26	25
0,14-	0,12-	↔	0,06-	0,32	0,50	17	33	26
0,12-	0,20-	0,04-	↔	0,36	0,48	17	35	27
0,04-	↔	0,06-	0,36-	0,46	0,67	5	28	28
↔	0,08-	0,28-	0,06-	0,42	0,67	6	27	29

0,24-	0,10-	↔	0,02-	0,36	0,52	15	33	30
0,16-	↔	0,12-	0,10-	0,38	0,69	6	25	31
↔	0,16-	0,10-	0,16-	0,42	0,55	12	33	32
0,10-	0,28-	0,02-		0,40	0,60	10	30	33
0,08-	0,06-	↔	0,18-	0,52	0,60	12	28	33
0,12-	↔	0,26-	0,08-	0,46	0,59	9	32	34
0,28-	↔	0,10-	0,06-	0,44	0,48	15	37	35
↔	0,20-	0,20-	0,10-	0,50	0,63	6	31	36
0,08-	0,16-	0,20-	↔	0,44	0,62	8	30	37
0,06-	0,16-	↔	0,14-	0,36	0,64	9	27	38
↔	0,12-	0,12-	0,18-	0,42	0,51	14	35	39
0,20-	↔	0,04-	0,08-	0,32	0,58	13	29	40
0,12-	0,26-	0,10-	↔	0,48	0,60	8	32	41
0,10-	↔	0,14-	0,18-	0,42	0,61	9	30	42
↔	0,10-	0,12-	0,08-	0,30	0,67	9	24	43
0,10-	0,14-	↔	0,16-	0,40	0,48	16	36	44
↔	0,10-	0,04-	0,16-	0,32	0,62	11	27	45
0,18-	↔	0,10-	0,12-	0,40	0,60	10	30	46
↔	0,16-	0,06-	0,14-	0,36	0,66	8	26	47
0,16-	↔	0,18-	0,10-	0,44	0,54	12	34	48
0,08-	0,06-	↔	0,18-	0,52	0,60	12	28	49
↔	0,12-	0,12-	0,18-	0,42	0,51	14	35	50

0,10-	0,14-	0,18-	↔	0,42	0,61	9	30	51
↔	0,28-	0,10-	0,06-	0,44	0,48	15	37	52
0,20-	↔	0,04-	0,08-	0,32	0,58	13	29	53
↔	0,20-	0,20-	0,10-	0,50	0,63	6	31	54
0,06-	↔	0,16-	0,14-	0,36	0,64	9	27	55
0,24-	0,10-	0,02-	↔	0,36	0,52	15	33	56
0,12-	↔	0,12-	0,14-	0,38	0,41	20	39	57
↔	0,16-	0,18-	0,04-	0,38	0,61	10	29	58
0,06-	0,18-	↔	0,08-	0,32	0,64	10	26	59
0,12-	0,20-	0,04-	↔	0,36	0,48	17	35	60

ز- الثبات :

الثبات يعني ان تكون النتائج التي يظهرها الاختبار ثابتة بمعنى لو أُعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد مدة ملائمة تعطي النتائج نفسها (عطية، 2008، ص296) .

وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية كما يأتي :

— طريقة التجزئة النصفية :

استبنافي هذه الطريقة يقسم الاختبار الى نصفين بطريقة عشوائية او تقسيم الاختبار بحسب تسلسل كل فقرة، وتعزل مفردات الأرقام الزوجية على حدة والأرقام الفردية على حدة بعد ان يطبق الاختبار بكامله مرة واحدة على جميع افراد العينة، ثم يصحح الاختبار ويقسم الى قسمين بحيث نحصل على صورتين متكافئتين للاختبار (النمر، 2008، ص84)، وبعد ذلك نحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على الفقرات الزوجية ودرجاتهم على الفقرات الفردية وهنا نحصل على معامل ارتباط لنصف الاختبار، ولأجل تصحيح معامل الثبات النصفية بمعادلة تأخذ بالاعتبار الزيادة المتوقعة لمعامل الثبات بزيادة عدد الفقرات تستخدم معادلة سبيرمان – براون التصحيحية. استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي استبنافي

فكان معامل ارتباط بيرسون هو (0,80)، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (0,88)، وهو معامل ثبات جيد، لأن معامل الارتباط الجيد يجب ان لا يقل عن (0,80) . (الجابري، 2011، ص225-226)

ح- الصورة النهائية للاختبار:

استبنافي بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد ومن (30) فقرة من الاختبار من متعدد .

سادساً: تطبيق التجربة:

طبقت الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين 2023/1/23 الساعة 8,30 صباحاً لغرض قياس التحصيل.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

2- مربع كاي : استعمل لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لأباء وأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة.

3 - معادلة صعوبة الفقرة :

استعمل الباحث هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم :

4- معادلة تمييز الفقرة :

استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم

5- فعالية البدائل :

استعمل الباحث هذه المعادلة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) في اختبار اكتساب المفاهيم .

6 - معامل ارتباط بيرسون : -

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

7 - معامل سبيرمان - براون :-

استعمل الباحث هذه المعادلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار، بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1- عرض نتيجة التحصيل :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتيجة ، اتضح أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بأستعمال إستراتيجية خرائط التفكير بلغ (21,72) ، والانحراف المعياري بلغ (3,311)، والتباين بلغ (10,963)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (18,12)، والانحراف المعياري بلغ (3,059)، والتباين بلغ (9,357) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (48) لمنفعة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,993) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,12) .

تفسير النتيجة :

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة، (إستراتيجية خرائط التفكير) في التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:-

- 1- أن التدريس بإستراتيجية خرائط التفكير يعتمد على ربط الأفكار القديمة بالأفكار الجديدة وتأمل الظواهر المختلفة، وتحليل المواقف وبالتالي تتكون الافكار الجديدة .
- 2- لاستراتيجية خريطة التفكير القدرة على تنظيم المحتوى في صورة متسلسلة تبدأ بالمفاهيم الأعلى من حيث الشمول والعمومية ثم الانتقال المتدرج إلى المستويات الأقل شمولاً وعمومية للمفاهيم يجعل من السهل على الطلاب إدراك العلاقات بينها وزيادة قدراتهم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية مما يحقق لهم الفهم والاستيعاب والتطبيق للمعلومات .
- 3- عرض المادة التعليمية بأشكال خطية وامكانية تعرّف معارف الطلاب السابقة من خلال إستراتيجية خرائط التفكير تيسر عملية استدعاء وتذكر المعلومات من خلال تكوين روابط بصرية بين الافكار والمفاهيم التي يتعلمونها .
- 4- من اهم اسباب التفوق المرحلة التي وصل اليها الطالب وهي مرحلة رابعة من معهد الفنون الجميلة للبنين يصلح تدريس طلابها على وفق إستراتيجية خرائط التفكير .

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي :-

- 1- أن التدريس وفق استراتيجية خرائط التفكير يساعد المدرس في إعطاء المادة دوراً جيداً في إعادة تنظيم المحتوى بعيداً عن العشوائية وبما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .
- 2- أكد البحث الحالي أن استعمال خرائط التفكير في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع معهد تسهم في رفع المستوى العلمي للطلاب ويعمق فهم المادة واستيعابها موازنة بالطريقة الاعتيادية.
- 3- أن التدريس وفق استراتيجية خرائط التفكير يجعل التعلم ذا معنى ويساعد على تنمية بعض المهارات لدى الطلاب كمهارات التعريف والمقارنة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف .

- 1- زيادة دافعية الطلاب نحو إستراتيجية خرائط التفكير أكثر من الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي الآتية:-

- 1- ضرورة اعتماد إستراتيجية خرائط التفكير في التدريس، كونها تمكن الطلاب من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم ذو المعنى .
- 2- تشجيع المدرسين على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.

- 3- تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرسي مادة قواعد اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة للبنين لتدريبهم على كيفية اعتماد إستراتيجية خرائط التفكير وكيفية التدريس بها .

- 1- الإفادة من إستراتيجية خرائط التفكير، لتدريس مادة قواعد اللغة العربية في معهد الفنون الجميلة للبنين في بناء نماذج تدريسية في مادة قواعد اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى
- 2- الاهتمام بإستراتيجيات التدريس الحديثة التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات .

- 2- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير، في فروع اللغة العربية الأخر التي هي (والإملاء ، والبلاغة ، والنقد).
- 3- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على طلبة المرحلة الجامعية.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

- 1- إبراهيم، فاضل خليل: المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار الكتب، بغداد
- 2- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ط6، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، لبنان، 2005م
- 3- ابو رياش، حسين محمد: التعلم المعرفي، ط 1، دار المسيرة، عمان – الاردن، 2007م
- 4- أستيتة، دلال وسرحان، عمر: تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، ط1، دار وائل للنشر 2007م.
- 5- بقلي ، ضي عبد الحسين مكي وحسين صادق صالح عبكة : التفكير الإبداعي (الإبتكار) والتحصيل الدراسي ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2017 م .
- 6- التميمي، عواد جاسم محمد، الزجاجة، باقر جواد محمد: واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في عربي-مشكلات ومقترحات.. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برنامج التربية، تونس، 2004م.
- 7- التميمي ، ياسين علوان وآخرون: معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2018م .
- 8- الجوجو ، الفت : فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الاساسي ضعيفات التحصيل ، مجلة جامعة الازهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية المجلد 13 ، 2011 م .
- 9- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 3013م
- 10- الجلي، سوسن شاكر (2005) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق سوريا .
- 11- الجابري ، كاظم كريم رضا : مناهج البحث في التربية وعلم النفس -الأسس والأدوات، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة والنشر، بغداد-العراق، 2011 م .
- 12- الحيلة، محمد محمود : تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2008م .
- 13- حمادي ، حسن خلباص : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها - بَيِّن النظرية والتطبيق - ، ط1، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، 2014م.
- 14- الحربي ،عبير سعد : فاعلية استخدام الخرائط التفكير على تنمية التفكير المكاني في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى الطالبات المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ، 2017م.

- 15- الخفاجي، عبد الحسين احمد: تعليم القواعد النحوية دراسة نظرية ميدانية، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى – العراق، 2012م.
- 16- خبري، السيد محمد : الاحصاء النفسي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1997م.
- 17- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد الوائلي : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2004م.
- 18- الدليمي، كامل محمود نجم: أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1980م.
- 19- الدباغ ، فخري ، وآخرون : اختبار رافن للمصفوفات المتقدمة المتتابعة المقنن للعراقيين، كراسة التعليمات ، الموصل، مطابع جامعة الموصل. 1983م .
- 20- الرازي، أحمد بن حمدان ،ت(322)هـ: في كلمات العربية الإسلامية ، تعليق حسين فيض الهمذاني، القاهرة، 1995م .
- 21- زاير، سعد علي، إيمان اسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، الدار العالمية، بيروت، 2011م.
- 22- _____، وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ، العراق ، بابل ، 2015م.
- 23- السليم، ملاك بنت محمد : فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (16) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، الرياض، 2004م.
- 24- السامرائي، فراس شاكر: فاعلية برنامج تعليمي مقترح لمعالجة الضعف النحوي لدى طلاب أقسام اللغة العربية الصف الخامس في معاهد إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009م.
- 25- صومان ،أحمد إبراهيم : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار زهران للنشر والتوزيع، مصر 2012م
- 26- الطريري، عبد الرحمن بن سليمان : القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته، ط1، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية ، 1997م
- 27- الطناوي، عفت مصطفى : اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية العلمية، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2015م.
- 28- العزاوي، نعمة رحيم : المؤتمر العلمي الدولي الأول اللغة العربية وتحديات العصر، ط1، ج2، مؤسسة الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل – العراق، 2012م .
- 29- . العزاوي ، رحيم يونس كرو . مقدمة في البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ، 2008م.
- 30- العبيدي، هاني إبراهيم شريف وآخرون : استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006م

31. عبيد ، ماجد السيد، وآخرون : أساسيات تصميم التدريس ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن 2000م.
32. عبد الباري، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2010م.
33. عبد الوهاب، فاطمة محمد: فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدى الطالبات للصف الحادي عشر، سلطنة عمان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 1، العدد 2، سلطنة عمان ، 2007م.
34. عبد الرحمن، أنور حسين، زنكنة وعدنان حقي : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، عمان ، الاردن ، 2007م.
35. عبد عون، فاضل ناهي : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل – العراق، 2013 م .
36. عطية، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء، عمان، الاردن، 2008 م .
37. _____ : أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م.
38. _____ : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2015م.
39. _____ : التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، والتوزيع، عمان، 2016م.
39. العرنوسي، ضياء عويّد حربي. مُعَلِّم المَدْرَسَة الأساسية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2016م.
40. عاهد، إبراهيم وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار عمان، عمان، 1998م .
41. غياض، رغد زكي، واحمد علي الشنجار : تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، ط1، مكتبة زكي للطباعة، بغداد – العراق، 2018م .
42. فرحات، درية كمال : طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، رشاد برسل لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2014م.
43. القيسي ، عقيل عبد الخالق: مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرّفين التربويين ، جمهورية العراق ،وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، دار الكتب والوثائق بغداد، 2011م .
44. القرني، زبيدة محمد: استراتيجيات التعليم وخرائط التعليم، ط1، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2017م.
45. قطامي ، يوسف : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 م.

- 46- الكبيسي، عبد الواحد حميد : القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2007م .
- 47- كوافحة، تيسير مفلح : القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن، 2007م .
- 48- الأعسر، صفاء : تعليم من أجل التفكير، دار قباء، القاهرة ، 1998م.
- 49- لشهراني ، محمد بن مشعل : اثراستخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية. دراسة تكميلية لدرجة الدكتوراه منشورة، 2010م .
- 50- الإزيرجاوي، شهلة حسن هادي: الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كليتي ، التربية ابن رشد – والآداب – جامعة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد،(رسالة ماجستير غير منشورة (، 1999م
- 51- المنيزل ، عبد الله فلاح، وعائش موسى غرايبة : الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، ط4، دار المسيرة، الأردن، 2010م .
- 52- معروف، نايف : قصائص العربية وطرائق تدريسها، ط1، لبنان، دار النفائس، 2007.
- 53- مدكور، علي : تدريس فنون اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009م.
- 54- مصطفى، عبد الله علي: مهارات اللغة العربية، ط3، دار المسيرة، عمان – الاردن، 2010م.
- 55- ملحم، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان –الأردن 2010م .
- 56- ملحم، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان، الاردن، 2000م .
- 57- مصطفى، عبد الله علي: مهارات اللغة العربية، ط3، دار المسيرة، عمان – الاردن، 2010م.
- 58- النمر، عصام : القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2008م

المصادر الاجنبية

59. HyerLe,F.(2007):student successes with thinking mabs,thousand oaks,caLifornia:corwin PRESS.AvaiLap: <http://www.amazon.com/student-Successes-tnin-king-msps%20AE-school-Based/dp/1412990890/ref=ar12/=book ocie=utf8 &gid 1319932834 &sr=1-2> .
- 60.Costa,A., Gamston, R. (2006).
Marzano dimension of learning model for the development of thinking skills
استبيانNorwood Schools, MA: Christopher Gordon Pubs
- 61.Hyerle, D, 2004: Student successes with thinking maps. Educational Leader
استبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبياناستبيان